

واستخرجت من منظوماتها ديوان « حديقة الورد » الذي طبع أول مرة في بيروت سنة ١٨٦٧ أي بعد زواجها بعام واحد . وأعيد طبعه بعد عشرين سنة . ثم طبع مرة ثالثة سنة ١٩١٤ في مطبعة هندية بمصر . وكانت تضيف الى كل طبعة حديدة خير ما نظمته في تلك الفترة حتى استقرت الطبعة الثالثة على نحو مائة صفحة من القطع الكبير . وهي هذا الكتاب الذي ترين ، أيتها السيدات .

وأني لأرجو السيدة نور الهدى^١ أن لاتعاقبني هذه المرة لأن كتابي ممزق . اني شديدة الحرص على كتيبي عادة . وما أصبحت « حديقة الورد » على هذه الحالة المهشمة إلا لأني أكثرت من معالجتها وتعذيبها في هذا الأسبوع إرضاء لكنن يا سيداتي . وأخرجني الوقت فلم يسمح لي بتجليد الكتاب .

وكانت الشاعرة قد انتقلت بعد وفاة زوجها سنة ١٨٩٩ إلى الاسكندرية فصرفت فيها بقية حياتها مع ولدها الدكتور سليم شمعون من خيرة أطباء الثغر . ولها ابنة تدعى لبيبة يظهر

١ - السيدة نور الهدى من خيرة المصريات الناهيات هي اليوم ناظرة مدرسة الملمات بشبرا وكانت يومئذ ناظرة مدرسة الملمات الأميرية ببولاق وكانت في كرسي الرياسة . وقد مهدت للمحاضرة بخطبة جميلة ذكرت فيها السيدة وردة والأسرة اليازجية أجمل ذكرى وشكرت هذه الفرصة التي أتيت للكلام عنها .